اي مازال اهل الدهر متساوون متشاكلون في مسيرهم في البيد فلما ظهرت لي
ظهر العرض الذي لا مشاكل له وهذا كقولهم الناس مالم يروك اشباه ومعنى
قوله البيد قاصر البيد فهو من صلة الحال المحذوفة

يقود الى الهيجاء جيشا وربه امامه ملك في الجيش عمره

هذا تفسير للذي قبله اي اذا رايت جيشا وملكه فلا تستعظمنه قبل في اماله
مثل هذا الذي تراه عيرة فالذين يراهم هم الذين اشتبهوا به والذي قبل له
رب الجيش عبره هو الذي لاح

والقى اليه الفضل طامعا انه قريب يزيد الكف الجعرات عمره

اي الغيث انشا ناطقا كما علمت في عمره بكفه واخذه عطاه

فراع بنفسه البيد اشتياقه وجه الناس الاسد وهو ماهر

تعلقها من لم ينله دار الغاية ودانى فبير يجاز في الجمهرة

اي غاية كل طالب مرتبة دارها ونهاية ما ياتيه متكسب المجد ان نقصر له
فان لم ياته دارها فقد خلفت اذا انا حاطعا ان الدهر كله افنيا المجد
واكتساب المال كما هي احمق من الامل ورتبة المنا البيت

فان تلك ما املته منك فربما شربت بماء يعجز الطير ورده

يقول اذا ابلغت املي فيك فلا عجب فكم قد بلغت الممتنعة من الامور الزمنه
لا يرده وجعل الماء الذي لا يرده الطير مثلا للممتنع من الامور وانما خص
هذا المثل لاملد فيه لبعد الطريق اليه وانه بفي يقول فكيران يعطي حالما
هنا ومعناه ان اخرج منك شيئا على بخلك واقتنا عطاء من العطاء في فرد حالما
الى المستصعبات واستخرجت الاشياء الممتنعة

ودعوة

ودعوة بعمل قبل وعد لانه نظيرها حال الصادق القوا وعده

يقول وعدك بعمل بلا وعد وهو عين النفل لان العمل قبل الوعد نفل ومن كان
واجبا فوا عيره فهو عده نظير فعله لانه اذا واعد شيئا [illegible] النفس الي
وعده كانه نفل

وفكر في اصطناع معشا كمن في بينك تقريب الجواد وشده

يقول في نيتي في اصطناعه ايامي ليتبين له انه موضع للصنيعة فان بالتجربة
يعرف العرق والواع جريه من التقريب والشد

اذا كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعده

يقال نفاه ونفاه مشددا ومخففا يقول اذا جربت السيف بان لك صلاحه
وفساده فاما ان تنفيه لانه كهام واما ان تعده للحرب لانه حسام وهذا
مثل ضربه لنفسه يقول جربني فاما ان تصطفيني واما ان تزهد في ثم اكد هذا
بقوله وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده

يقول السيف الهندي القاطع كغيره من السيوف اذا لم يستعمل في الحروب ولم يجرد
اي يعرف ما عنده من المضاء وحسن الاثر اذا جرد كذا انا ما لم اجرب لم يعرف
ما عندي ولم يكن بيني وبين غيري فرق وكان يطلب منه ان يوليه يقول جربني
لتعرف ما عندي من الكفاية وانه لا اصلح ان اكون واليا وهذا من قول الطائي
لما تنضيت للخطوب كفيتها والسيف لا يكفيك حتى ينتضى

وانك للمشكور في كل حالة ولو لم يكن الا البشاشة رفده

يقول انك المشكور من جهتي على كل حال وان لم تعطني الا الطلاقة وجهك اي
اكتفي [illegible] ان لم يكن الا بشاشة الوجه

Copyright © King Saud University